

## لسان العرب

( حث ) الحِثُّ الخُلْفُ في اليمين حَنَثَ في يمينه حِثًّا وحنثًا لم يبدر فيها وأحنثه هو تقول أحنثت الرجل في يمينه فحنث إذا لم يبدر فيها وفي الحديث اليمين حنث أو مئذمة الحنث في اليمين نقضها والنكث فيها وهو من الحنث الاثم يقول إما أن يندم على ما حلف عليه أو يحنث فتلزمه الكفارة وحنث في يمينه أي أثم وقال خالد بن حنيفة الحنث أن يقول الإنسان غير الحق وقال ابن شميل على فلان يمين قد حنث فيها وعليه أحنث كثيرة وقال فإنما اليمين حنث أو ندم والحنث حنث اليمين إذا لم تبدر والمحنث مواقع الحنث والحنث الذنوب العظيم والإثم وفي التنزيل العزيز وكانوا يصرسون على الحنث العظيم يصرسون أي يدومون وقيل هو الشرك وقد فسرت به هذه الآية أيضًا قال من يتشاءم بالهدى فالحنث شر أي الشرك وحنثت تعبد واءتزال الأصنام مثل تحنث وبلاغ الغلام الحنث أي الإدراك والبلوغ وقيل إذا بلغ مبلغًا جرى عليه القلام بالطاعة والمعصية وفي الحديث من مات له ثلاثة من الولد لم يدلغوا الحنث دخل من أي أبواب الجنة شاء أي لم يدلغوا مبلغ الرجال ويجري عليهم القلام فيكذب عليهم الحنث والطاعة يقال بلغ الغلام الحنث أي المعصية والطاعة والحنث الأثم وقيل الحنث الحلام وفي الحديث أن رسول الله كان قبل أن يوحى إليه يأتي حراء وهو جبل بمكة فيه غار وكان يتحنث فيه الليالي أي يتعبد وفي رواية عائشة B ها كان يخلو بغار حراء فيتحنث فيه وهو التبعبد الليالي ذوات العدد قال ابن سيده وهذا عندي على السلاب كأنه ينفي بذلك الحنث الذي هو الاثم عن نفسه كقوله تعالى ومن الليل فتهاجس به ناقله لك أي انفر الهجود عن عينك ونظيره تأثم وتحو وب أي نفى الاثم والحوب وقد يجوز أن تكون ثاء يتحنث بدلًا من فاء يتحنث وفلان يتحنث من كذا أي يتأثم منه ابن الأعرابي قوله يتحنث أي يفعله فيعلمه بالخروج به من الحنث وهو الاثم والخرج ويقال هو يتحنث أي يتعبد قال وللعرب أفعال تخالف معانيها ألفاظها يقال فلان يتحنس إذا فعل فعلًا يخرج به من النجاسة كما يقال فلان يتأثم ويتحرج إذا فعل فعلًا يخرج به من الإثم والخرج وروي عن حكيم بن حزام أنه قال لرسول الله A أرايت أمورا كُنْتُ أتحنث بها في الجاهلية

من صلاةٍ رَحِمٍٍ وصدقةٍ هل لي فيها من أجرٍ ؟ فقال له A أسلمتَ على ما سَلَفَكَ  
من خيرٍ أَيْ أَتَقَرَّبُ إِلَى اللَّهِ بِأَفْعَالٍ فِي الْجَاهِلِيَّةِ يَرِيدُ بِقَوْلِهِ كُنْتُ أَتَحَنَّنْتُ أَيْ  
أَتَعَيَّدْتُ وَأُلْقِي بِهَا الْحِنْنَ أَيْ الْإِثْمَ عَنِ نَفْسِي وَيُقَالُ لِلشَّيْءِ الَّذِي يَخْتَلِفُ النَّاسُ  
فِيهِ فَيَحْتَمِلُ وَجْهَيْنِ مُخْتَلِفَيْنِ وَمُحْنَيْنِ وَالْحِنْنُ الرَّجُوعُ فِي الْيَمِينِ وَالْحِنْنُ الْمَيْلُ  
مِنَ الْبَاطِلِ إِلَى الْحَقِّ وَمِنَ الْحَقِّ إِلَى الْبَاطِلِ يُقَالُ قَدْ حَنَّتُ أَيْ مِلْتُ إِلَى هَوَاكَ عَلَيَّ  
وَقَدْ حَنَّتُ مَعَ الْحَقِّ عَلَى هَوَاكَ وَفِي حَدِيثٍ عَائِشَةَ وَلَا أَتَحَنَّنْتُ إِلَى زَعْرِي أَيْ لَا  
أَكْتَسِبُ الْحِنْنَ وَهُوَ الذَّنْبُ وَهَذَا بَعْدَ الْأَوَّلِ وَفِي الْحَدِيثِ يَكُونُ فِيهِمْ أَوْلَادُ  
الْحِنْنِ أَيْ أَوْلَادُ الزَّانِ مِنَ الْحِنْنِ الْمَعْصِيَةِ وَيُرْوَى بِالْخَاءِ الْمَعْجَمَةِ وَالْبَاءِ الْمَوْحِدَةِ